

## شرح بلوغ المرام. الدرس ٦٢

عماد السواعير

تفضل شيخ. نعم حديث طلق. اليك كذلك يا ابو معاذ؟ حديث طلق انت هنا؟ اظن اننا فراغنا هي بقى مسألة مسألة واحدة تتعلق بالوسوسة نعم. حديث ابو هريرة رضي الله عنه. اي نعم. تكلمنا عن مسألة. المسألة الثالثة الحديث دليل على قاعدة عظيمة اليك كذلك - 00:00:00

نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. ومن سار على دربه واقتصر فاثره واتبع خطاه. وبعض احبيتى الكرام هذا هو لقاونا اظن السادس والعشرون من لقاءات شرح متن كتاب - 00:00:30  
بلغ المرض من ادلة الاحكام للحافظ بن حجرين العسقلاني عليه رحمة ربى حل وعلا تتراءه الى يوم القيمة. وكنا قد وصلنا او تكلمنا مطولا عن حديث ابى هريرة رضوان الله تعالى عليه الذي جاء فيه قال صلى الله - 00:00:50  
الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا؟ فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد قلنا من مسائل هذا الحديث ان الريح ناقض لل موضوع اجمعوا. اليك كذلك؟ وقلنا ستأتي في حديث مستقل في الحديث الحادي والثمانين - 00:01:10

ومسائل الحديث يا كرام الحديث يدل على ان المتطره اذا شك في الحديث لم يلزمها ماذا يا ابو معاذ احسنت لا يلزمها الموضوع بل يصلى على حاله. وقلنا المسألة الثالثة يا ابا عبادي - 00:01:30

احسنت Heidi قاعدة عظيمة من قواعد الشرع. والمسألة الرابعة التي وقفنا عندها يا كرام هي تتعلق بان هذا الحديث يدل على حرص الشريعة على سد باب الوسوسة. هذه المسألة الرابعة حرص الشريعة على سد باب الوسوسة - 00:01:50  
لان باب الوسوسة يا كرام باب خطير يهدم على الانسان دينه. تأمل معي حفظك الرحمن كيف جاء النبي صلوات ربى وسلمته عليه السائل فقال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه - 00:02:10

ما جعله يعتمد على الشك. وانما رده الى اي شيء. الى اليقين. وفي هذا اغلاق باب الوسوسة. فان اكثر الموسوسيين يقعون اخواني في مسائل الطهارة. اكثر الموسوسيين نسأل الله ان يعافينا. يتخطبون في مسائل الطهارة. فوسوستهم في باب الطهارة. لذا تأمل كيف - 00:02:30

يقودك الحديث الى اغلاق باب الوسوسة كله. لا ينصرفن لا يخرجن. من المسجد حتى تسمع صوتا او تشم ريحها وهاتان العلامتان احداهما كفيلة بتحقق انتقادني ايش؟ الموضوع. اما غيرهما من قرقعة بطن واحساس وشعور فان - 00:03:00  
يا كرام لا اعتبار بها. والوسوسة يا ابا فايز من باب اولى. لذا لا يقول احد يا كرام انا والله ما ادرى نقول الصوت يقينا اذا سمع فهو صوت. والريح اكرمكم الله يجده الانسان - 00:03:30

فاحتمالية الشك في هذين الامرین ايش؟ متنافية. فانظر كيف ربط الشرع ايش بهاتين العلامتين صوت او الريح. كل ما سوى ذلك يعني من الامور الظنية عمرة ما يلزم الانسان ان يتوضأ بها ولا يلتفت اليه اصلا. نعم. فضل الحديث الذي بعده. ومساء - 00:03:50  
ان شاء الله تأتي في حديث مستقل نعم. قال رجل مسست بك وقال الرجل يمس ذكره في الصلاة. اعليه الموضوع؟ فقال النبي صل الله عليه وسلم لا. انما هو بضعة منه. انما هو؟ خمسة. وانما هو نعم. اخرجه الخمسة وصححه ابن الالباني. وقال ابن المجيد - 00:04:20

هو احسن من حديث نعم اكمل. وعن اسرة بنت صفوان رضي الله عنها. ان رسول الله صل الله عليه وسلم من مس الذكر فليتوضا

وصححه الترمذى وابن حبان وقال البخارى هو - 00:04:50

هو اصح شيء في نعم. احبتي الكرام هذان الحديث ان من اشهر الاحاديث في باب الطهارة في باب نواقض الوضوء على التخصيص. وهذان الحديثان يسيران عسيرا. يسرهما في انها اخرجهما الخمسة. فان اردت حفظ تخریجهما فقل اخرجهما الخمسة. كلاهما حدیث طلق - 00:05:10

وحدث بشري وصعوبتها يا كرام ان هذين الحدیثین ينعقد عليهما مسألة فقهية مهمة جدا يكثر عنها السؤال ويطول فيها الجداول يخوض الناس فيها بين قيل قال كما يقولون وهي مسألة انتقاض الوضوء بمس الذكر. نبوب عليها فنكتب انتقاض - 00:05:40

الوضوء بمس الذكر. هل مس الذكر ينقض الوضوء او لا ينقض؟ هذه المسألة الكبيرة التي لا تستغني عنها معاشر الرجال تحتاج الى تحریر مدار على هذين الحدیثین فهم ان نخرج الحدیثین اولا. فنقول مستعينین بالله. التخریج - 00:06:10

حدیث طلق ابن علي وهو الحدیث الاول هذا الحدیث يا كرام كما قال المؤلف اخرجه الخمسة. وقد ضعفه تكتبون احمد والبخاري. ضعف حدیث طلق احمد والبخاري وابو حاتم وابو زرعة الرازیات والبیهقی والشافعی - 00:06:40

والدارقطنی. البیاقی الشافعی الدارقطنی وغيرهم. واعده بقیس ابن طلق. راوی الحدیث عن طلق. ق بنطلق من هو؟ تابعی الحدیث. الرأوی عن طلق ابن علي صحابی. جاء الى النبي صلی الله علیه وسلم وهم يبنون - 00:07:10

المسجد كما سیأته واعلوه بقیس ابن اکتبوا يا كرام ومدار الحديث عليه مدار هذا الحديث يعني الحديث يدور ويدور ويرجع الى الى قیس ابن طلق. وقد اختلف في قیس هذا فوثقه ابن معین وابن حبان والعجلی. ابن معین وابن حبان - 00:07:40

قالوا ثقة. وقال ابن حجر صدوق صحة الحديث وصححة الحديث ابن المدینی كما قال الحافظ ابن حجر الطحاوی والترمذی الطحاوی والترمذی وابن تحزم واللبانی هؤلاء صحوحا الحديث فيما ضعفه من - 00:08:10

احمد والبخاری والرازیان والدارقطنی والبیهقی والشافعی. والراجح والله انا اعلم يا كرام كما سیأته بیانه بعد قليل ان الحديث ضعیف اما حدیث بشري فقد اخرجه الخمسة من طريق عروة مهم الطريق عروة عن مروان - 00:08:50

عروة نعم عن مروان ابن الحكم عن بشرة بنت صفوة عن بشري بنت صفوان حدیث طلق الزبیر نعم عروة عن عن مروان الحكم عن بشري. بشري صحابیة الحديث. حدیث طلق يدل - 00:09:30

على ماذا؟ على ان مس الذکر لا ينقض؟ وحدیث مسلم والعکس. والحدیث صحیح الان سیظہر يا شیخ. نعم. الحدیث صحیح فرجاله رجال الصحیح المسألة يا ابا معاذ عرضت امام بشري. فذكرت الحديث - 00:10:00

الحدیث صحیح رجاله رجال الصحیح. وقد صححه يا كرام على رأسهم البخاری. والترمذی وابن حبان وغيرهم الالبانی رحمه الله ورحم الله الجميع. نعم. والحدیث هذا تكلم في ان عروة تارة يرویه عن بشري وتارة يرویه - 00:10:30

عن مروان فاجابوا يا غسان فقالوا دارقطنی يقول والترمذی قالوا عروة سمعه من مروان وسمعه من بشري. سمعه من هذا وسمعه من هذه. فلا مطعن في الحديث فنتكلم الان في المصطلح. نتحدث الشیخ ایهاب عن تخریج الحدیثین. ایهما اصح فيما يظهر والله تعالى اعلم؟ حدیث بشري - 00:11:10

الذی جاء فيه من مس ذکرہ فلیتوضاً. لكن لا يعني انا قدمنا حدیث بشري في الصحة والضعف على ما ما يفهم من انا نقول بنقض الوضوء بمس لا هذی مسألة سیأته تحریرها الان لكن هذا تخریج الحدیثین يا ابا الفضل. حدیث طلق مداره على قیس وقیس - 00:11:40

فيه ضعف الحديث جماهير بل اقول كبار المحدثین على رأسهم احمد والبخاری والرازیع وايضاً صححه جملة من اهل العلم الكبار. كالذین ذکرناهم ابن المدینی والطحاوی والترمذی وابن الشیخ الالبانی اما حدیث بسرة فهو صحیح لا اشكال فيه. نعم الالفاظ الفاظ الحديث - 00:12:10

مسنت ذکری اي افضیت بیدی من غير حائل. يعني مدت يدی ولا مست بلا حائل. بلا فاصل. قال انما هو بضعة. ما معنی البضعة قطعة اللحم نعم قطعة جزء منك المسائل الفقهیة المسألة - 00:12:40

يا كرام نبدأ بالاتفاق عليه كما هي العادة يا شيخ سامي. اتفق العلماء والتحرير المسائل بهذه الطريقة احسبه جيدا. نبدأ بالاتفاق عليه ثم ننزل للمختلف فيه. اتفق العلماء على ان مس الذكر بحائل لا ينقض الموضوع. طبعا ما لم ينزل - 00:13:10

هذا متفقين عليه. مس الذكر بلا حائل لا ينقض الموضوع. بحائل عفوا نعم. نعم. مع وجود حائل لا ينقض الموضوع. المسألة الثانية الصلاة اين في الصلاة؟ اين في الصلاة؟ او قال اراد الرجل يمس قدم - 00:13:40

تقصد انه اثناء الصلاة ممكن ام ممكناً لانهم كانوا يلبسون الازار. ممكناً يمس ذكره وهو في الصلاة. نعم المسألة الثانية يعني يمكن ان تباشر يده الذكر يمكن المسألة الثانية يا كرام اكثر - 00:14:20

واهل العلم على عدم النقض نقض الموضوع في من مس اكثراً اهل العلم بل تقاد تكون اجماع. على عدم النقض في من مس ما القبل والدبر. ما عدا الفرجين. اكثراً اهل العلم - 00:14:40

على ان من مس اي شيء من جسمه باستثناء القبل الذكر والدبر حلقة الدبر كما سيأتي قالوا هذا ليس ناقضاً للوطن. يعني تستطيع ان تصوغها بكل بطريقة اخرى نقول. من مس شيئاً غير القبل - 00:15:10

فلا ينتقب وضوه. ابداً الاليتين في مقعدة الانسان مسهماً لا ينقض الموضوع. الام يا ابا فايز مسهماً لا ينقض الموضوع. هذا تقاد تجمع كلمة اهل العلمنية. الكلام في الخلاف يا ابا بلال حول ماذا؟ حول الذكر وحلقة الدبر. نعم. حلقة الدبر دخلت تبعاً - 00:15:30

كمسيأتي بيان. نعم. المسألة الثالثة دل حديث طلقه على عدم النقض ودل حديث بشري على النقض. والعلماء مختلفون في هذه المسألة على اقوال عن اي مسألة نتحدث؟ عن مس الذكر بلا حائل سواء - 00:16:10

شهوة ام بغیر شهوة؟ هذی مسألتنا هذی مسألة الباب اختلف العلماء فيها على اقوال فذهب الشافعی واحمد في رواية ومالك في رواية ذهبوا الى ان المس ناقض لل موضوع مطلقاً من مس ذكره فليتوضاً. استدالاً بحديث بشري - 00:16:50

استدالاً بحديث بشري ذهب الشافعی احمد في رواية مالک في رواية يعني تستطيع ان تحفظ ان هذا مذهب الامام الشافعی ان مس الذكر يا شيخ فهد ناقض مطلقاً واستدالاً ايضاً تكتبون يا كرام بحديث ابی هريرة - 00:17:30

المخرج في المسند قال اذا افضى احدكم بيده الى فرجه وليس بينهما ستر ولا حجاب اذا افضى احد بيده الى فرجه وليس بينهما ستر ولا حجاب توضأ. وهذا الحديث حسن يا اخوة. حديث هذا حسن. ولفظة الفرج مهمة لتشمل غير الذكر. نعم - 00:18:00

كما استدالوا يا ابا بلال بحديث امي حبيبة من مس فرجه فليتوضاً من مس فرجه فليتوضاً. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة وصححه الامام احمد. اخرجه ابن ماجة وصححه الامام احمد - 00:18:50

بينما اعله البخاري وابو حاتم. اعله البخاري وابو زرعة عفوا. البخاري وابو زرعة الرازی والذین ذهبوا هذا القول يا اخوانی تنتبهوا الى نقطة مهمة يا مشايخ. الذين ذهبوا الى هذا القول ماذا صنعوا - 00:19:20

سلكوا مسلك الترجيح. رجحوا حديث بشري على على حديث طلقه. او وهذی مهمۃ يا محمد. سلكوا مسلك النسخ. النسخ. نسخ؟ نعم. فقالوا حديث طلق منسوخ. يعني الذي يرى هذا القول اما انه يسلك مسلك الترجيح - 00:19:50

او يسلك مسلك ماذا؟ النسل. كيف النسخ يا اخوة؟ الترجيح واضح. من يبين لي وجه الترجيح في ضعيف فنرجح حديث الاسرائيلي.

الماء مسلك النسخ قالوا ان طلقاً هذا الحديث ذكر في قصة مجئه وهم يبنون المسجد. في اول اول العهد النبوی - 00:20:20

سيكون منسوحاً وليس هذا دليلاً صريحاً على النسخ لكن هذا قاله العلماء الذي يهمك يا طالب العلم ان الامام الشافعی ذهب الى هذا القول مستدلاً بحديث طلق وماذا صنع بحديث بشري؟ وماذا صنع بحديث طلق؟ اما انهم يقولون بالترجح واما - 00:20:50

انهم يقولون باي شيء بالنسخ؟ نعم. جزاكم الله خيراً نعم عدد من العلماء واجيب عنهم اجابات حقيقة قوية الى ان ذكر القصة لا يعني تقدم هذا الحديث على الاخ على اية حال يا كرام؟ هذا هو القول الاول اما القول الثاني وهو قول - 00:21:10

الامام ابی حنيفة ذهب الامام ابو حنيفة الى ان مس الذكر لا ينقض ابداً ما ينقض. استدالاً بحديث طلق واستدل ايضاً استدل ايضاً يا طلبة العلم بان الاصل بقاء الطهارة. استدل بان الاصل بقاء الطهارة. لان الاصل - 00:21:40

الطهارة فلا ننتقل الى خلاف الاصل الا باي شيء؟ بدليل ما يوجد لكنهم يرون ان هذا الدليل يعني دليل حديث طلق يرون ايش؟ انه

صحيح. لانه ابن المدينة وهو جبل قال حديث - 00:22:20

احسن من حديث بشري اذا هذه المسألة ترى من المسائل اذا اردت ان تنظر يعني نزاع بين حديثين والجبال تكلم تكلموا فيه هذا مثال صريح على حديث طنطا وحديث مسلم. نعم. هذا مذهب الامام ابي حنيفة يا اخوان - 00:22:40

قالوا الاصل عدم النقض يا شيخ سالم. حتى يأتي دليل متيقن اما القول ثالث والقول الثاني سلك مسلك ايش؟ ترجيح. اما القول الثالث يا كرام فاكتبوا تكرما فقد سلك مسلك الجمع وهذا القوم مروي عن مالك ومروي عن احمد - 00:23:00

القول الذي سلك مسلك الجمع وهو مروي عن مالك وعن احمد وهو ما هذا القول؟ التفصيل. فقالوا رواية عند المالكية ورواية عند الحنابلة. قالوا يا ابا معاذ ان مس ذكره بشهوة انتقض وضوءه - 00:23:30

ملا لحديث بشري. ان مس ذكره بشهوة انتقض الوضوء اعمالا لحديث مصر وان مسه بلا شهوة لم ينتقب وضوءه اعمالا لحديث الطلاق. جمعوا بين الحديثين. هذا القول مع اوجاهته؟ الا انه ليس معتمدا في احد من المذاهب. هو رواية عن مالك ورواية عن احمد - 00:24:00

يعني اقصد ليس قولا لمذهب قول مستقر في المذهب ولا قول غيره. نعم. القول الرابع في المسألة وهذا القول ارجع الى الورى اسف. قول الثالث اختاره احب ان اذكر المعاصرین ولا سيما - 00:24:40

المناجمين والشيخ اللبناني اختاره من المعاصرین ابن عثیمین واللبناني. القول الثالث نعم. نعم. لا بل اتي اختار شي خصلة الرابع اختيار شي خصلة الشيخ اللبناني والشيخ ابن عثیمین قالوا مس بشهوة - 00:25:00

مس بلا شهوة القول الرابع وهو قول وصل الى ذكره. على القول الثالث لا ينقض الوضوء. لا ينقض الوضوء. على القول الثالث لا ينقض الاول ينقض الثاني ما ينقض. الثالث ما ينقض. القول الرابع وهو قول مالك في معتمد مذهبة. واختاره ابن تيمية وهو اسهل

قول المالكية والحنابلة او قول مالك لنقل نعم. قول الرابع قول مالك في معتمد مذهبة. واختاره ابن تيمية وهو اسهل الاقوال. قالوا تكتبون يا قالوا يسن الوضوء يسن الوضوء من مس الذكر - 00:25:50

يعني ماذا؟ لا ينقض الوضوء وانما يسن لك هذا القول يا اخواني في جمع لجميع الدلة. كالقول الثالث قريب منه الا ان الثالث يفصل. ينقض هذا القول يا اخواني قالوا يسن الوضوء من مس الذكر ولا - 00:26:30

ولا هذا القول الحقيقة هذا اختياره ابن تيمية هذا اختياره ابن تيمية عند اخيك العبد الفقير القول الثالث. الراجح عندي القول الثالث ان مس الذكر تفصيل شهوة ينقض. بلا شهوة لا ينقض. والله تعالى اعلم. وان كانت المسألة يا كرام الدلة فيها قوية - 00:27:00

تكاد تكون من اصعب المسائل حقيقة. لكن نقول يا احبتی الكرام ان قول ابن تيمية لطيف وجميل واستحسنے عدد من ان ابن تيمية قال اصلا ما في نقض. وانما حمل حديث بشري على اكتبوها. حمل - 00:27:30

سمتم حمل حديث مصر على الاستحباب. نعم. عيد؟ قول الرابع طبعاً الشيخ فهد القول الرابع قالوا حديث بشري لا يدل على وجوب وضوء مس الذكر وانما يستحبب. وحديث طلق عندهم يدل على انه لا - 00:27:50

فهم جمعوا من الحديثين واعملوا الحديثين ما اهملوا حديث بشري وانا قلت لكم اخواني حديث بشرة اصح في الظاهر لذا لو يسألنا ابو فايز لما نلت الى التفصيل؟ لان حديث بشري قوي جدا - 00:28:20

من مس ذكره توضأ. وعندنا كذلك حديث من هريرة عندنا حديث ام حبيبة اذا ايتها الاحبة الكرام التفصيل هذا ولا سيما ان اللفظة التي جاءت في حديث وهي قال في الصلاة تدل على ان المقصود بلا شهوة بلا شهوة. نعم تفضلشيخ فهد - 00:28:40

نعم لم يفصل ولم ينجب ولم يقل ابداً تفضل. من قال بنقض الوضوء مطلقاً يوجد تفصيل مما لا شك فيه. الشافعية لما ذكروا هذا اخواني حددوا الجزء الذي من اليد بناء عليه يحصل باطن الكف يحصل النقض لانه هو مظنة تحرك - 00:29:10

ايش الشهوة مظنة تحرك الشهوة لكن على اية حال المسألة التي يكثر السؤال عنها ويحسن ان نختتم بها هذا الحديث يا احبة وهي مسألة اذ ذكر مثل عليها ابو معاذ الانسان منا يغتسل واقول من الصعب جدا ان لا - 00:29:50

اسف يعني عفوا الذكر حال الاختزال لم يكن حال الاختزال حالي يعني آآ التجفيف فاقول اخواني حفظكم الرحمن الذي يظهر لي في

هذه المسألة ما فصلناه او ما اخترناه من القول الثالث. ان مثل هذه الحالة لا ينقض لل موضوع فيها. لا ينقض لل موضوع فيه - [00:30:10](#)  
ولا سيما لو تأملتم ان النبي وهذا استدلال بعيد واستغفر الله ما ما قرأت وانا قراءتي قليلة وما رأيت اطلاقي قليل روئتي ضعيفة ما  
رأيت احد اشار الى هذا الدليل لكن استغفر الله ان كان خطأ. النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يغتسل بما كان يبدأ - [00:30:40](#)  
بال موضوع. وما كان يتبع غسله بوضعه. ونقول من المعروف بالمارسة والتجربة. الانسان قد يمس ذكره اثناء الاغتسال او اثناء  
التجفيف. ولم يحفظ عنه انه اغتسل بعد آتاً توپاً بعد اغتساله - [00:31:00](#)

مثل هذه المسألة يقال فيها بالقول الثالث وارجح الاقوال عند اخيكم قول الثاني الف ويأتي بعده قوله. قوة قوله الرابع. نعم. اما القول  
بالنقض مطلقاً والقول بعدم النقد مطلقاً فمن وجهة نظر المتأوضعة جداً فيهما بعد والله تعالى اعلم تفضل - [00:31:20](#)  
ترجح بما ذكرناه لان واحد مثل علي ابن المدين يقول احسن من حديث بشري نعم تقديمها لحديث طلاق ترجيح تقديمها لحديث طلاق  
لما يقول هو احسن من حديث يسرى مما لا شك فيه ان هذه العبارة ليست عبارة تضليل ولكنها عبارة ترجح - [00:31:50](#)  
وفضلاً عما ذكرته واشرت اليه واشارني يا ابو معاذ انها امرأة لذلك يعني ضعفوا الاخذ بكلامهم ان حديث صحيح من حديث الطلاق ولا  
عبرة بنقل الحكم ان كان من ذكر او او انتي - [00:32:30](#)

نعم ما في القوة قويان لكن لكن الترجيح مسلك يعني البخاري نعم الاحتجاج وعدم التخرير مسألة وتساويهما في القوة مسألة اخرى  
ابوه الان فهمت انت ت يريد ان تقول انها ما احتاجت بالحديث الاول اصلاً حديث طلاق بينما احتاج بحديث بسرى - [00:32:50](#)  
هذا يدل على الترجح عندهم. الترجح حديث من؟ حديث بشري. ترجح حديث يوسف. هذى المسألة سبحان الله كما قلت لكم تقاد  
تكون مثال على مناظرة حديثية فقهية. بهذا الحديث وهذا الحديث - [00:33:30](#)  
ما يشير اليه الشيخ سامي مذكور في كتب الفقه من المرجحات لحديث بشري ان الشيوخين من يقصد بالشيوخين احسنتم. احتاج او  
ذكر ما خرج لو اخرج الحديث امثاله  
او يرجح كفة الحديث - [00:33:50](#)

اسرة والله تعالى اعلى لكن المسألة اخوانى للحمد والمنة الخلاف الذى فيها خلاف يعتبر خلاف قوى وخلاف يسع دائرة البحث  
فيه لا تزال مفتوحة. والآثار والاخبار والمتابعات والفتاوى الصحابة يا فاضل تقاد تكون في هنا وفي هنا. يعني في هذه الصفة وفي  
هذا الصفة. لذا طالب العلم الحصيف - [00:34:20](#)

في مثل هذه المسائل لا شك انه يحرر المسألة ويتبين قوله فيها راجحاً لكن لما يقوى الخلاف والخلاف فالاحتياط طيب. فالاحتياط  
الاحتياط طيب. انا رجحت لكم ذلك قوله الثالث والذي اصنعه لنفسي اعني اتواً. مطلقاً هذا الذي اصنع به نفسي. والله تعالى اعلم.  
تفضل يا شيخ. الحديث الذي بعده - [00:34:50](#)

تفضل كذلك نعم. لا لا هذا الحمد لله على القول الذي اخترناه يقينا انه ليس بناقض للهدوء مس المرأة لذكر الاطفال حال  
تفسيرهم يعني بالفطر السليمة وغير المنتكسة قطعاً - [00:35:20](#)

ما يقع فيه شيء من الشهوة اذا على القول الثالث صحيح فضلاً عن العلماء تكلموا في مسألة اصلاً الله المستعان. والله هذا فيه تشدد.  
اي نعم. يعني مسألة اخرى. يكفي في هذا المسألة ونروح - [00:35:50](#)

وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه من اصابه ضيف او معاق او قيس او ملك فلينصرف فليتوضاً. ثم صرفت  
فليتوضاً. فليتوضاً ثم ليبني على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم. اخرجه - [00:36:10](#)

جميل. هذا الحديث ايضاً يا احبة من الاحاديث التي تتحدث عن نواقض الموضوع لو بوبنا عليه تبويث عام. بيان شيء من نواقض  
الموضوع. بيان شيء من نواقض الموضوع. وبعضهم يقول - [00:36:40](#)

عليه فيقول حكم الخارج من غير السبيل. حكم الخارج من غير السبيل. ينقض او ما ينقض وهذا الخارج هي الثلاثة المذكورة في  
الحديث. الدم من غير السبيلين. والرعاة وهو الدم والقيء والقيس او القلق بالنسكين والفتح. هذا الحديث احبة نبدأ بتخريرجه. قال  
- [00:37:00](#)

رحمه الله عن عائشة ان رسول الله صلوات ربي وسلامه قال من اصابه قيء او رعاف او قلس او مذى فلينصرف فليتوضاً ثم ليبني على صلاته. قال وهو في ذلك لا يتكلم. هذا الحديث قال اخرجه ابن ماجة - 00:37:30

وضعفه احمد وغيره. قبل ان اتحدث عن تخريج الحديث. ابن حجر يعلمك ما مشايخ انك اذكروا الاحاديث الضعيفة وتبينها للناس اذا كان هذا الحديث ينبني عليها شيء في الخلاف الفقهى - 00:37:50

ان تهملها. طبعا وهذا ليس للجميع. ولا يصلح في كل مكان. انت في جماعة مسجدك تعلمهم صفة الصلاة. تبين لهم الاحاديث الضعيفة. لا لا. علمهم الصحيح عبدهم لله جل وعلا ببيان الصحيح الذي انت تراه صحيحا. كنت طالب علم محروم او على الاقل يعني عندك وسائل الترجيح - 00:38:10

لكن في وقت بسط المسائل ما تقول لا احنا ما نحتاج الا بالاحاديث الصحيحة نقول لا هذا ابن حجر يذكر حديث ذكره لتضييف احمد وغيره دليل انه يتابعهم على هذا. لكن لأن هذا الحديث انبني عليه مسائل - 00:38:30

من بنى عليه الخلاف وانبني عليه كلام. نقول يا اخوانى مستعينين بالله. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة في سننه والبىهقى من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن جرير عن ابن أبي مليت - 00:38:50

اسماعيل بن عياش عن ابن جرير عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضوان الله تعالى عليه نحفظ الاسناد لأن الكلام حول الاسناد.

اسماعيل ابن عياش علي بن جرير عن ابن أبي منير والحديث اعلم بعلتین. هذا الحديث يا كرام اعلم بعلتین اولا انه من روایة -

00:39:20

اسماعيل عن ابن جرير وروايته ضعيفة وروايته من إسماعيل ضعيفة عن ابن حجازي وابن جرير شامي وانظروا لدقة علماء الحديث قد يقول لك قائل اسماعيل بن عياش ثقة يقول لك لا جيد لكن روایته عن هؤلاء ايش - 00:39:50

فانظروا الى دقة علماء الحديث. قالوا اسماعيل ابن عياش روایته عن ابن جرير ضعيفة. هذه العلة الاولى والعلمة الثانية يا كرام مهمه اكتب الحفاظ من اصحاب ابن جرير الحفاظ الاثبات من اصحاب ابن جرير روه اي الحديث. عن عبد - 00:40:30

نعم عن ابيه عن عبدالمالك بن جرير عن ابيه هو عبدالعزيز بن جرير بن جرير عن ابيه عبد العزيز نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم. الماهر بالاسناد الان سيد الجمال فيه. احسنت مرسل - 00:41:00

ويقصد مرسل احسنت. الاثبات يرونون الحديث عن ابن ابي جرير عبد الملك عن ابيه عن من؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم. سقط منه من؟ وادخل من واحدة اكتبوا يا كرام فتكون رواية اسماعيل - 00:41:40

فيها اسقاط لعبدالعزيز واثبات لمن؟ لابن ابي مليكة ولعائشة. صح لابن ابي مليكة ولعائشة. فاسماعيل هذا صاحبنا ادخل ابن ابي مليكة وعائشة في الحديث وحذفها ابن ابي جرير الابل عبد الملك - 00:42:10

ابن ابي ابي جرير الشاهد يا اخوانى الخلاصة في الكلام وهذا يسمى تكتبون اخوانى هذا يسمى عند المحدثين وهم فاحش الثقات لم يروا الحديث بهذه قالوا عن عبد الملك ابن جرير عن ابيه عن من؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولاحظوا اخوانى الطريق الذي - 00:42:50

روا وتقات يقدم وان لم يكن مرفوعا على الطريق الذي ايش؟ فيه ضعف وهو مرفوع هذه فتنتبهوا اليه يا اخوانى يا طلبة العلم. الحديث المحدثون لما يتكلمون يا شيخ يقول لك هذا الحديث الطريق المرسل اصح من الطريق المرفوع - 00:43:20

والمرسل ضعيف نعم المرسل حديث ضعيف لكن الطريق المرسلة هي الصحيحة. فالصحيح في الحديث انه ضعيف اكتبوا هذه الخلاصة. الصحيح في الحديث انه مرسل. وليس مرفوعا احسنت. يكون المرسل اخر شيء علة الضعف فيه الارسال. فلما يأتي راوي الى حديث - 00:43:40

فيرويه موصولا نقول لا الضعف عندك في في الموصول مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث وتصحبحه وتضييفه ينبني عليه احكام كثيرة جدا سندكها ان شاء الله تعالى. نعم. اذكر - 00:44:10

الخلاصة اخوانى الحديث ضعيف فقد ضعفه الامام احمد والبىهقى والشافعى والبصیري احمد بىهقى شافعى البصیري ومن

المعاصرين الشيخ الالباني فالحديث ضعيف نعم. اما الفاظه فالقيء قالت من اصابه خير. القيء ما قذفته المعدة. عن طريق الفم -

00:44:30

هذا احسن تعريف للقييم. ما اخرجته وقذفته المعدة عن طريق الفم اما القيس وبالتحريك القنص وعندنا العوام ايش يقولوا يا ابو معاذ؟ احسنت قلز نعم وبالجيم يقولونها فهو اول القيء اول القيء -

00:45:20

يا شيخ عاطف الجاز او الجلز قيل ما ملأ الفم من القيء. يعني مقدار يسير السلام. المقدار اليسير. انتبهوا للاذان اخوانى ها. نعم. السلام ورحمة الله وقيل ما خرج ووصل الى الحلق. ترفع الاذان يا شيخ؟ ونكمel بعد الاذان بحول الله -

00:45:50

قيل ما خرج من الحلق. ووصل الى الفم. هذا يسمى قلس قيل انه بداية القيء وقيل ما ملأ الفم وقيل ما خرج من الله اكبر وصل الحلق من المعدة وصل العقل الله اكبر الله اكبر -

00:46:20

الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد محمدا رسول الله اشهد ان محمدانا رسول الله من خلف الفقراء -

00:46:50

حي على الفلاح. الله اكبر لا الله الا الله. اللهم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه وسنة واقتفاه. وبعد احبتي في الله كنا قد فرغنا من تخريج حديث امنا عائشة -

00:47:30

وبينا ضعفه. وفسرنا الالفاظ والان نتحدث عن المسائل الفقهية فنقول مستعينين بالله. اولا مسائله ليست كثيرة حكم الخارج من غير السبيلين. من قيء او قلس او رعاف. طبعا الرعاة الدم الخارج من الانف. الرعاف الدم الخارج من الانف. نعم -

00:48:20

هذه المسألة اخوانى من المسائل المهمة التي اختلف فيها اهل العلم يا غسان على اقوال فذهب الامام ابو حنيفة تكتبون معى؟ ذهب ذهب الامام ابو حنيفة عن اي مسألة نتحدث؟ هل -

00:48:50

والقنز والرعاف ناقد او غير ناقض. ذهب الامام ابو حنيفة والامام احمد الى ان هذه الاشياء ناقضة لل موضوع. استدللا بحديث الباب استدلوا باي شيء يا ابو معاذ؟ بهذا الحديث. فليتوضأ. قال -

00:49:10

فلينصرف فليتوضأ. واستدل به. نعم. وهذه وقفنا عنده مطولة اظني في باب التسمية. كنت تذكرون يا اخوانى بينما انك اياك ان تسارع الى مسألة الحديث فيها ابو كيف تنسفها؟ تقول ما في قول ها؟ ها هو الامام احمد يضعف الحديث وينقل به. نعم. نقول يا

كرام -

استدلوا بحديث الباب وب الحديث ابي الدرداء مهم. ان رسول الله صلوات ربی وسلمه عليه قاء فافطر فتوضاً. قاء فافطر كان صائم. فتوضاً فتوضاً وهذا الحديث يا شيخنا الحبيب شيخ سامي صححه احمد والالباني. قال -

00:50:10

فافطر ايش؟ فتوضاً. اذا نضبط القول الاول ما هو يا شيخ محمد هذه الاشياء الثلاثة ناقض لل موضوع. استدللا بحديث الباب وب الحديث من؟ ابي الدرداء نعم عند احمد وصححه. القول الثاني يا كرام ان هذه الاشياء الثلاثة لا تنقض الموضوع -

00:50:40

يعنى انسان استفرغ او رعف لا ينتقض وضوءه. طبعا اخوانى حتى تكون تنتبه اليه الكلام كله عن ثلاث اشياء لا عن الرابعة. الرابعة ما هي؟ احسنت. النبي هذا متفقنا انه ايش -

00:51:10

ناقض ومضى تحريره مضى تحريره حتى من باب التنبئه اقوالها. القول الثاني ان هذه الاشياء الثلاثة لا تنقض الموضوع هذا قول من؟ قول الراقيه. احسنت. الشافعي ومالك. ورواية عن احمد كذلك اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية ان القيء والرعاف -

00:51:30

والقصن لا ينقض الموضوع. واستدلوا يا كرام. بابل منها ضعف الحديث. حديثكم حديث الفريق الاول ضعيف. واستدلوا بضعف الحديث هذا اولا واجابوا يا شيخ فايزة عن حديث ابي الدرداء فافطر؟ قالوا هذا فعل. هذا ايش؟ هذا فعل من النبي صلى الله عليه وسلم.

وفعله لا يدل على -

00:52:00

الوجوب واستدلوا ايضا اخوانى بيوت احاديث بورود احاديث كثيرة واثار عديدة تدل على ان الدم لا ينقض الموضوع. هذه تهم يا اخوة تهم الجميع. هذه المسألة تهم الجميع. استدلوا بوجود احاديث واخبار واثار -

00:52:40

تدل على ان الدم ليس ناقضا لل موضوع ونحن ذكرنا مرة ورجحنا القول بنجاسة ولا تعنى النجاسة انه ناقب. وجود نجاسة على البدن لا

يعني انتقاض او نقول يا شيخ يا ابو معاذ الله يرفعك. قلنا هذه لا علاقه لها بالنقد و عدمه. و ستحرر الان الله يحفظك. نعم - 00:53:20  
منها من هذه الاحاديث يا احبة حديث عباد ابن بشر اشهرها حديث عباد ابن بشر في غزوة ذات الرقاب حينما اصيب بسهم فمضى في صلاته. والدم اسمع و اقر على ذلك وب الحديث عمر في الصحيح حديث عمر في - 00:53:50

صحيح صلى و جرحه ايش؟ يتبع دما. ينزل وقال الحسن البصري كان الصحابة او لم يزل الصحابة يصلون في جراحاتهم يعني والجروح تنزل دم. وهذا اذكره من الاثار صحيحة يا اخواني. ومنها عن بكر ابن عبد الله المزن尼 قال رأيت ابن ابن - 00:54:20  
عصر بثرة في وجهه فخرج شيء من الدم بين اصبعيه ثم صلى ولم يتوضأ. عصر بثرة ثم حك الدم و صلى ولم يتوضأ هذه الاحاديث يا كرام والاثار على ماذا تدور - 00:55:00

على ان الدم ليس ناقضا. اليك كذلك؟ اريد منكم طلبا وهو مسألة الدم ناقد او ليس ناقضا سأشير اليها اشاره يسيرة الان ثم يأتي التفصيل فيها في حديث مستقل اقامه بالحجر لذلك - 00:55:30

قرب يأتي. احتجموا النبي صلى الله عليه وسلم. حديث الحجامة. وتوضاً. لكن بالجملة اقول اخواني والراجح عدم نقض الوضوء في هذه الاشياء وهو مذهب من يا شيخ فاضل؟ نعم. قول الشافعي مذهب جمهور العلماء ومالك. رواية عن احمد - 00:55:50  
الحقيقة يا اخواني مسألة مثل هذه تنتبه الي مسألة من مثل هذى تتحدث عن نواقض وضوء لا يرد فيها حديث صحيح من الصام  
شيخ سامي ان تقول بان الرعاف او القي او - 00:56:30

ناقض للوضوء حتى الكلام عن نجاسة هذه الاشياء كما لا يخفى عليكم باستثناء الدم فيه خلاف كبير عند العلماء. فيه خلاف كبير فالخلاصة اقولها مرة اخرى كم باقي يا ابا فايز - 00:56:50

الخلاصة ايها الاحبة الكرام في هذا الحديث هذه الاشياء المذكورة الخارج من غير السبيلين اختلف فيه العلماء على قولين هل ينقض الوضوء او ما ينقض؟ القول الاول انه ناقض او قول من - 00:57:10

حنيفة ومعتمد مذهب احمد. والقول الثاني قول الشافعي ومالك رواية عن احمد انها ليست ناقضة للوضوء كل له ادنته. اصحاب القول الاول استدلوا بحديث الباب والحديث ضعيف. لذا يا اخوة حفظكم الرحمن حقيقة القول - 00:57:30

الثاني ارجع عندي لضعف الحديث الاول ولان حديث ابي الدرداء فعل ولا يدل على ايش؟ على الوجوب والله فضلا عن الاثار التي اشرت اليها وان كانت يا ابا معاذ لا تتعلق بالدم وان كان بعض العلماء قصرها على الدم اليسيراً - 00:57:50  
سيأتي بيانه ان شاء الله حينما نتحدث عن الدم. لكن انا قلت الان بالجملة على الاقل القيء الفرز لا ينقض الوضوء. اما الدم بالجملة لا نقول بنقضه في مثل هذه الصور المذكورة - 00:58:10

وغيره والله تعالى اعلم المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث يا اخوة مسألة البناء على الصلاة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا شيخ فهد نعم قال ثم ليبني ما معنى يبني على صلاته؟ نشرحها اول ابو معاذ - 00:58:30

يتم الصلاة بمعنى انه يعتبر الركعات التي اية فرامل يعتد بالركعات التي ما يعد من جديد وانا اقول لكم يا طلبة العلم الفقهاء عنده مصطلحين او عندهم مصطلحان يبدأ الف يبدأ قالوا يتم عفواً يبني ويستأنف الاستئناف من جديد - 00:58:50

نعم اقول يا احبي الكرام هذه المسألة تكتبون دل الحديث على جواز البناء على الصلاة. بعد خروج هذه الاشياء والحديث كما سبق تكتبون والحديث ضعيف وهذا المسألة سيأتي بيانها في حديث مستقل قريباً ان شاء الله. هذه المسألة - 00:59:20  
البناء على الصلاة. لكن الخصها لكم تلخيصاً ودون ان تكتباها. هذه المسألة تتحدث عن شرط من شروط الصلاة ما هو؟ الطهارة فكيف تقول لي ابني على الصلاة وقد انتقضت؟ الطهارة. البناء على الصلاة له صور. جائزة منها - 01:00:00

الاصل مثل ما يجد الانسان نجاسة يخرجه ويكمel صلاته. لا لا لا يستأنف بعيد الصلاة من من جديد وهذه المسألة كما قلت لكم ستأتي ان شاء الله تعالى في حديث مستقل. نقرأ على الاقل الحديث الذي بعده يا شيخ فهد - 01:00:20  
قراءة الحديث ما يحتاج الى تخریج في صحيح مسلم. نعم. حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه. سمرة رضي الله عنهما ان رجلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم. نتوضاً من لحوم الغنم. قال ان شئت. قال اتوضاً من لحوم الإبل؟ قال نعم - 01:00:40

أخرجه الموسى. هذا الحديث المخرج في صحيح مسلم كم ناقبها؟ هذا الحديث المخرج في صحيح مسلم يدل على مسألة فقهية مهمة جدا وهي حكم الموضوع من اكل لحم الجزور الابل. وهذه المسألة كما ترون فيها حديث اخرجه الامام - [01:01:10](#) مسلم وهي مسألة فقهية يكثر الكلام عنها ويكثر السؤال عنها ولا سيما في غير هذا في غير هذا البلد الذي لا يعرف فيه اكل لحم الجزور لكن تلزم هذه المسألة من يسافر الى غير هذا البلد فيتناول مثل هذا اللحم وقد يعرض الانسان عارض فيتناول لحمه -

[01:01:30](#)

زور وهل اكل لحم الجزور ينقض الموضوع؟ او لا ينقضه؟ هذه مسألة سيأتي بيانها بحول الله جل وعلا في مجلسنا القادم وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وللحديث بقية - [01:01:50](#) والحمد لله رب العالمين. الله يجزيك خير. جزاك الله خير الله اكبر - [01:02:10](#)